لقد ساعد الدعم الفرنسي قبل العام ١٩٥٦ على زيادة قدرات وامكانات سلاح الجو الاسرائيلي ، وساعده ذلك على القيام بدوره وعلى تنفيذ الطلعات الجوية ضد القوات المصرية ، التي كانت منتشرة في سيناء ، بنجاح ، بعد ان كان قادة السلاح ، قبل تسلمهم هذه المساعدات ، لا يتوقعون ذلك . والحقيقة التي يجب عدم اغفالها هي انه لولا الدعم الفرنسي الفعال لما كان باستطاعة الاسراب الاسرائيلية التي كانت تضم في صفوفها مجموعة من الطائرات المقاتلة المروحية القديمة من صنع بريطاني واميركي وعدد محدود من الطائرات النفاثة القاذفة ـ المقاتلة من صنع بريطاني ايضا ، مواجهة الطائرات المصرية ، السوفياتية الصنع ، المتفوقة في سرعتها وفي قدرتها على القيام بالمناورات الجوية في القتال الجوي . لذلك امكن بعد توقف القتال ، وعلى ضوء النتائج والتجارب التي افرزتها الحرب ، وبعد تقييم دقيق للطائرات الفرنسية من طراز « اوريغان » وطراز «مستير ٤أ » ، توسيع نطاق العلاقة مع فرنسا والاقدام على طلب المزيد من هذه الطائرات الحربية والمعدات الجوية ، وهو عامل شجع سلاح الجو على التقدم بطلبية جديدة للحصول على ٤٥ طائرة اخرى من نوع « اوريغان » وعدد آخر من نوع « مستير ٤ أ » . وقد جرى تسليم الاعداد المطلوبة من الطراز الاول في بداية عام ١٩٥٧ ، فمكن ذلك قيادة السلاح من تجهيز اربعة اسراب قاذفة ـ مقاتلة منها . اما بقية طائرات الـ « مستير » ، فلم يتسلمها السلاح الا في اواخر ١٩٥٨ لتبلغ في مجموعها ٥٠ طائرة (٢٣) .

في ضوء الدروس المستفادة من حرب ١٩٥٦ ، ابدى سلاح الجو الاسرائيلي رغبته في استبدال طائراته المروحية القاذفة للقنابل من طراز « ب١٧ » والقاذفة الهجومية من طراز « موسكيتو » القديمة بأخرى نفاثة حديثة . فقد ضمت الترسانة الجوية الفرنسية ايضا طائرة من نوع « فوتور » وهي قاذفة هجومية تكتيكية خفيفة بعيدة المدى وجدها سلاح الجو الاسرائيلي مناسبة له وتتوفر فيها المواصفات المطلوبة * . ففي صيف عام ١٩٥٧ ، اوصت الحكومة الاسرائيلية على ٤ طائرات من نوع « فوتور ٢ ن » و٢٠ طائرة من نوع « فوتور ٢ أ » . لذلك اوفد سلاح الجو الاسرائيلي عددا من طياريه وفنييه للتدرب على الطائرة في مدينة تور بفرنسا (٢٤) . فأنهى الفريق الاسرائيلي تدريبه في خلال عام وعاد الى اسرائيل ، وفي ربيع عام ١٩٥٨ وصلت الطائرات الى اسرائيل (٢٥) . فعززت هذه الطائرات القدرة الهجومية لسلاح الجو ، واصبح باستطاعته ان يهاجم اهدافاً في عمق الاراضي العربية .

---

= رطلا . ويتم تصنيعها ايضا في المانيا الغربية وفنلندا وعدد من الدول الاخرى ، وهي تعتبر من طائرات خط الطيران الثاني ويطيرها عادة في اثناء الحرب طيارون من القوى الاحتياطية . غير انها معرضة للخطر من قبل الدفاعات الارضية والطائرات المعادية ، نظرا لبطئها وتسليحها الضعيف وقدرتها المحدودة على المناورة .

* طائرة « الفوتور » هي قاذفة للقنابل خفيفة ( بمقعدين ) مزودة بمحركين من نوع « سينكما اتار ١٠١ » مسلحة بمدفعين رشاشين من عيار ٣٠ ملم ، وبامكانها حمل ٦٠٠٠ رطل من القنابل في داخل الهيكل ، أو ٤٠٠٠ رطل حمولة خارجية . اما مدى عملها التكتيكي فهو دائرة نصف قطرها ٧٥٠ ميلا وسرعتها القصوى تبلغ حوالى ٧١٠ اميال / ساعة . ان طائرة « الفوتور » هي من اثقل الطائرات الهجومية القاذفة المقاتلة التي انتجتها الصناعة الجوية في فرنسا ؛ فيبلغ وزنها فارغة ٢٢,١٥٠ رطلا وحمولتها القصوى ٢٩,٦٨٤ رطلاً . فهذا الطراز يشمل النماذج التالية : ( أ ) « فوتور ٢ أ » و « فوتور ٢ ب » للهجوم الارضي التكتيكي ؛ ( ب ) « فوتور ٢ ن» طائرة مقاتلة ليلية ومعترضة نهارية .